

## #شرح\_دليل\_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | خاتمة | الدرس

(٣٦٢)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمنا الله واياه اجمعين. خاتمة اذا اتفقا على عقد وادعى احدهما فساده والآخر -

00:00:04

لقول مدعى الصحة كقول مدعى الصحة بي瀛ينه. نعم هذه الخاتمة عقد المؤلف لختم كتاب دليل الطالب. وذكر فيها بعض المسائل رحمه الله اذا اتفقا على عقد او جارة او نحوهما - 00:00:48

ثم ادعى احدهما ان العقد فاسد لأن يقول مثلاً نعم انا بعت عليك لكن بعتها وانا صبي الاخر ان العقد صحيح فبقول من نأخذ قالوا نأخذ بقول مبدع الصحة بي瀛ينه - 00:01:10

لان الظاهر وقوع العقود على وجه الصحة لا الفساد قد نص الامام احمد على ان البائع اذا قال بعترك قبل ان ابلغ وقال المشتري بعد بلوغك ان القول قولنا مشركا - 00:01:31

احسن الله اليكم فاقر لاحدهما بنصفه ومن قال بمرض موته هذا الالف دقضى فتصدقوا به ولا مال له غيره لزم الورثة الصدقة بجميعه ولو كذبوا. نعم طبعا العلة في هذا - 00:01:51

قالوا لان امره بالصدقة به يدل على انه دخل عليه عن طريق التعدي على وجه يلزمها الصدقة بجميعه ابو خالد هو في مرض موته يريده ان يبرئ ذمته ولذا قالوا يلزم الورثة الصدقة بجميعه ولو كذبوا. احسن الله اليكم ويحكم باسلام من - 00:02:24

من اقر بالشهادتين قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ولو كان عمره سبع سنوات يقبل قد اسلم علي رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين. الزبير وهو ابن عشر سنين - 00:02:52

ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم استئذنان والديهم ولذلك يقبل اقرار الصبي ولو مميزا الاسلام قوله ولا مميزا اشاره الى الخلاف الواقع في المذهب في هذه احسن الله اليكم. او قبيل موته بشهادة ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله - 00:03:12

فلو نطق احد قبيل موته بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويدل بذلك عرض النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة على عمه ابي طالب. قال قل لا الله الا الله كلمة اجاج لك بها عند الله - 00:03:40

ولو لم تكن تنفعه ما قاله هذا الخاتم من المؤلف ليكون اخر ما ذكره من مسائل العلم الله عز وجل ان يختتم لنا بهما عند الممات الله اليكم. اللهم اجعلني من اقر بها مخلصا. في حياته وعند مماته. وبعد وفاته - 00:04:00

واجعل اللهم هذا مخلصا لوجهك الكريم. وسببا للفوز لديك بجنت النعيم صلى الله وسلم على اشرف العالم وسيدبني ادم وعلى سائر اخوانه من النبسين المرسلين والكل وصحابه اجمعين. وعلى اهل طاعتك اجمعين. من اهل السماوات - 00:04:28

وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله فله الحمد حتى يرضي وله الحمد على كل حال والحمد لله وحده قال مؤلفه سامحة الله تعالى ذو الجلال والاكرام. فررت من تعليقه نهار السبت سابع - 00:04:58

سنة تسعة عشرة سنة تسعة عشرة بعد الالف كان الختام والله اسألك والله انه اسأل ان يتوفاني اسأل ان يتوفاني على الاسلام والله سبحانه اسأل ان يتوفاني على الاسلام. وان يحرشني ووالدي في زمرة - 00:05:29

وان ينفعنا بما تعلمناه من مشايخنا اولي المجد والاحترام جزاهم الله تعالى عن المسلمين يوم البعث والقيام. والخلود في دار السلام.

واحيانا واياهم حياة طيبة حتى نلقاءه. وهو عنا راض بمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:06:08

السلام. نعم. قوله بمحمد عليه الصلاة والسلام هذا من التوسل الممنوع فان سؤال الله عز وجل بالمخلوق لا يجوز وكان التوسل بجاه الرسول عليه الصلاة والسلام لا يجوز ان هذا السبب - 00:06:38

ان يجعله الله قال رسوله سببا للتوسل بذوات الانبياء والاؤلية وغيرهم لا يجوز واما يعني دعاء الله عز وجل وسؤاله فهذا هو الجائز احسن الله اليكم. وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. وكان الفراغ من - 00:06:53

الازهري وطنا يوم الخميس المبارك سابع عشرة الثانية سنة ثلاث وعشرين بعد الالف. غفر الله لمن كتبه. ولمن نظر فيه ولكل المسلمين امين امين الله اكبر رحمة الله حقيقة الكتاب عشنا معه عيشة عظيمة. ورأينا من انوار العلم فيه - 00:07:25

والتقدير دقة والتقسيم ما يجعل العلم قريبا متناول طالب العلم وبهذا ايضا يتم الكتاب وشرحه جزى الله مؤلفه خير ما جزى عالما ان طلابه غفر الله له وانزل له الاجر والثواب وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما سمعناه وتعلمناه في ميزان - 00:08:23

حسنات وان يجعله عملا صالحا وعلما نافعا انه جواد كريم وبهذا يكون الختم في اليوم الخامس من شهر رمضان لعام الف واربع مئة وثمان وثلاثين من الهجرة كم بين البداية - 00:08:54

لذلك نقول في ختام هذا الدرس لعلي اذكر اخوانني وطلابي الذين معنا صبروا وثبتوا واستمرروا بعدد من الامور. اولها احمدوا الله عز وجل على هذه النعمة ثبتكم ويسركم اموراكم تساقط معكم من اخوانكم الذين في الطريق؟ ولكل عذرها - 00:09:17

لكن الثبات نعمة من الله عز وجل احمد الله على هذه النعمة التي لولاه لما ثبت ايضا ينبغي لطالب العلم وقد تعلم هذا العلم ان يعلم ان جماع الخير في تقوى الله عز وجل - 00:09:43

وكلما كان طالب العلم اكثر تقوى لله وخشية كلما كانت مرتبته عند الله عز وجل اعلى وارفع العلم خشية الله ايضا ينبغي لطلبة العلم الذين حضروا اليوم من اوله الى اخره ودرسو وجلسوا - 00:10:00

ان يستشعروا مسؤولية العلم ان العلم امانة. لو لم يجلس من قبلنا من العلماء للتعليم ونشر العلم من وصل اليها العلم صافي وان كل واحد متوقع في مكتبه وقال انا اريد ان اقرأ اريد ان افعل وافعل ولم يبذل العلم ما خرج طلاب علم - 00:10:18

ولذلك استشعروا المسؤولية الملقة على عوائقكم. انت لستم كغيركم ممن لم يسمع ولم يقرأ ولم يحضر ولم ينظر الى هذه الكلمات التي وضحت له الطريق وبينت له المعالم فالعلم امانة في رقاب - 00:10:41

احرصوا بارك الله فيكم ايضا على نشره وتعليميه مما ينبغي لطالب العلم وقد سمع هذه الاحاديث والكم الهائل من هذا العلم مرت بكم الوف من المسائل والوف من النصوص قلوب من الاثار - 00:11:01

هذه الالوف من المسائل والادلة ستطيير ما لم تقيدوها وتثبتتها يحتاج منهم عدة امور اولها ملازمة المراجعة. مراجعة مع نفسك انت انت مسؤول عن نفسك ان وجدت من يراجع معك فهذا خير والا فانت المسؤول عن علمك - 00:11:22

وهذا اقرب للاخلاص وايضا من توفيق الله للانسان ان يرزقه همة وعزيمة وجلا وصبرا يغنيه عن اه كثرة اللقاءات مع فلان وعلان وهذه نعمة من الله عز وجل ان اعطاتها العبد فهي انفع لهم من - 00:11:43

من الاصحاب ايضا احرص ان يكون لك بعض اصحابك الذين تقرأ معهم وتراجع وتدارس ايضا مما يثبت علمك ان تعمل القلم اعمل قدمك من المسائل اعموا اقلامكم تشجيرا والحقا وتقريرا وذكر للادلة وغير ذلك فان هذا مما يثبت المعلومة قلبوها هذا العلم - 00:12:00

فان تقليله سيوضح ويرتب ويثبت عندكم ايضا الجلوس للتعليم امر ترجع ثمرته عليك انت يا اخوانني لا يدرى الانسان متى يموت. فربما يعني قد كتب عليك انك ستموت بعد سنة - 00:12:28

او اقل او اكثر الزمن انشر هذا العلم الذي تعلنته النبي صلي الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه ربما تعلم احد السنة او تعلم حكما وتموت انت. يطرح الله البركة بطالب واحد. يكون انفع لك من مئات الطلبة - 00:12:51

وربما يكون عند احد من الطالب لا يستفيد. منهم كلهم لا ينتشرون العلم ولا يبلغونه الانسان يحرص على مدى اىضا مما اوصي به اخواني احرصوا وانتم في مقتبل الطلب وفي اواسطه - [00:13:13](#)

الا تنشغلوا بكثرة الاختلافات الخصومات والمناقشات والردود الا بعد ان تتأهلوا اىضا مما اذكر به اخواني احرصوا بارك الله فيكم على ان تتعاهدوا انفسكم باخلاق العلماء للاطلاع على اخبارهم واخلاقهم - [00:13:33](#)

وادابهم وعلمهم فالا دين قبل الصلاة ادب قبل الطلب وبعد الطلب واثناء التمكّن لا ينفك طالب العلم عن ادب العلم لا تزعوا على غيرك انك ختمت الفقه هناك من المتواضعين من عندهم من العلم اضعف اضعف ما عندك وعندي شيوخك - [00:14:00](#)

ومع ذلك ما زادهم ذلك الا توافضاً ينبع لانسان ان يحرص على هذا اىضاً مما ينبع العناية وله اثر حقيقة الثبات الحرص على المشاريع طويلة المدى. طالب العلم الذي يأخذ المشاريع القصيرة - [00:14:27](#)

تنتهي المشاريع القصيرة لكن المشاريع الطويلة المتينة تتبتك ونفسك تكون متسمة على الازجاز لذلك انظروا الان هذا المشهور اخذ منه قرابة سنتين اذا ثبتك الله وكانت عينك على النهاية وانت مقتنع من هذا المشروع - [00:14:51](#)

لا يمكن ان تتركه لعارض من العوارض وان جاءت بعض القواعط عينك على العودة خلاص الان ضاع محلمهم مشروع طويل. لا تنزل تحت ظع مشروع طويل محله تفسير وفي الحديث - [00:15:13](#)

او في الفقه مرحلة اخرى واعمق لكن لا تترك المشاريع الطويلة النفس اذا تعودت على القصار لا تستطيع ان تتحمل الطوال لذلك او صيكم اخواني للمشاريع الطويلة انا رأيت اثراها الحقيقة - [00:15:30](#)

سواء قراءة او مدارسة او بحثا او دروسا او غيرها نعطيك الهمة وعزيمة وثبات واجاز وقوه وحماس وهذا مشاهد اىضا مما اوصي به الاخوه او صيكم اخواني بأمررين اذا حرصتم عليهما - [00:15:48](#)

وبركة في الفحم الاول وقت لا يضيع عليك دعوة علم راجعة تبليغ تفتيش وغيرها من الامور. وقتك ليكون معمول بالطاعة سواء كانت طاعة باللسان او بالجوارح مثل ما قال يقول وسائل عقيم يقول يقول - [00:16:12](#)

اني لا يحل لي ان اضيع ساعة منهم اذا كلت يدي عن الكتابة عيني عن النظر ولساني عن المعاشرة رجعت وبدأت اقلب فكري العلم فما اقوم الا وقد عن لي ما اكتبه؟ واني احدث عن نفسي وانا في عشر ثمانين اني اجد نشاطا - [00:16:47](#)

كما لو كنت في سن وقد كتب بيده كتاب الفنون المعروفة في اكثر من سبع مئة مجلد موجود منهم مجلدين مليئ بالفوائد والنفائس والطرائف وغيرها لو كان الرجل ضبع عمره - [00:17:11](#)

ما استطاع ان ولذلك اعمروا اوقاتكم والطاعة والعبادة والدعوة والتبلیغ. والثاني الورع في اموركم. احرصوا على الورع والبعد عن عن الشبهات قطراتكم ونظراتكم وهذا امر ينبغي ان يكون لي عند الانسان. اولى الناس بالفهم - [00:17:29](#)

عن الله وعن رسوله اهل الطاعة والواحة واحق الناس بهذا انت يا طلاب العلم الذين سمعتم الاحكام وغيرها من الامور اىضا مما اوصي به الحرص على الا تخرجوا من هذا المشروع الا بممشروع. لا تخرج من مشروع الفقه الا بممشروع - [00:17:56](#)

ابداً بمشروع تساعدك ويعينك ويثبتك. انا اقترح عليكم عدة نفيكم في هذا الباب ولا مانع ان يأخذ المشروع اكثر من واحد ان اتيت الي انا مستعد اتابعك لكن حتى لو لم تأتي اليك - [00:18:20](#)

يعني مثلاً من المشاريع في هذا النظر او عنصرة المسائل من اول الفقه الى اخره لك انت يواجهها رؤوس الاقلام مثلاً تأتي الى الصحيحين الصالحين باستمرار الاوقات لكن اذا وضعت عنصرة - [00:18:37](#)

رؤوس اقلام الاحاديث. اطراف الاحاديث استطاعت في مثلاً يوم واحد تمر على الصحيحين هكذا اذا اخذت رؤوس اقدام المسائل تستطيع ان تراجعها باستمرار وهذا قد تأخذ جهد غيرك لكن ليس كما لو وضعته - [00:19:08](#)

ولذلك يقول اقدام المسائل فان هذا يفيد من المشاريع الجيدة النافعة ايضاً ان تأتي الى الكتاب الذي شرح لك والشرح تنزل عليه الادلة يعني لا يعني قد يذكر في المسألة ثلاثة ادلة لكن في النصوص - [00:19:30](#)

الادلة يا جماعة حرك ذهنك انت حاسب مثلاً من كتب التسعة او غيرها وبلغ المرام او العمدة نزلوا الادلة وقد يكون الدليل يصلح لعشر

مسائل او مئة مسألة انزلها في كل محل وطبع الرؤوس اقلامها بحيث انك تكون مستجع - [00:19:50](#)  
الادلة عند كل ايضا من المشاريع التي تفيد على طريقك من المسائل من الفوائد ان تأتي وتحرر التي تحتاج الى تحرير من ذلك  
ايضا المشاريع الجيدة التي تحتاج صاحب ذمة لكنه سيستفيد - [00:20:09](#)

ان تأتي الى الكتب. ثم تأخذها كتابا او تنتقي منه تأخذ باب الحج قبل عليك الحج كتاب الحج المتن والشرح حصل لك. ثم تراجعها. ثم تأتي الى كلام شيخ الاسلام وهو من المحققين وتقرأ كتاب الحج من مجموع - [00:20:35](#)  
ثم تأتي الى كتب النوازل في الحج كتاب فيه السلام على نوازل الحج وتقرأها وانت في قراءة كتب المحققين او النوازل او غيرها عينك فوائد المسائل الجديدة تجي هذا اصلي - [00:21:01](#)

لتجعل الكتاب هذا اصل لك تضييف عليه مستقبلا يكون لك تأليف تستطيع ان تؤلف انت تأليفها جديدا كم استفاد شيخكم والعلم رحم بين اهله لا يمكن ان يقول لك احد ان كل ما اتيت به جديد اذا كان ما اتي به جديد اتي بالشذوذ - [00:21:27](#)  
نحن عيال على من قبلنا على مشايخنا وعيال على من قبلهم وهكذا هذا شيء يفرح به الانسان ان يكون العلم له يعني نسب معروف لكن اختصرت علي شيئا كثيرا واضحة - [00:21:48](#)

هناك كتب مؤلفات ايضا من الاشياء الجيدة تقرأ كنموذج كتاب الصيام والزكاة ما دام اننا في رمضان ثم تنظر كتاب احد المحققين كشيخ الاسلام وكتب بحثت مسائل الصيام بحثا ثم تنظر ايضا الى كتب شروح الحديث. قد تأتي الى شرح او فتح الباري -  
[00:22:08](#)

تقرأ كتاب الصيام البخاري لابن حجر تنظر الفوائد والنفائس وتضييفها هذى ايضا طريقة جيدة ومفيدة مثلا الى قواعد اخراجها.  
المهام التي سبق انا اعطيتكم ايها نفيسة. لو استخرجت القواعد واخرجتها وبدأت - [00:22:42](#)

لو نظرت الى الكلمات الغريبة مسلا غريب واخرجتها والمشاريع كثيرة جدا الوقت قد انتهى الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعل ما سمعناه حجة لنا لا علينا وان يرزقنا الاخلاص - [00:23:09](#)

في اقوالنا واعمالنا وان يثبتنا جواز كبير اللهم لك الحمد اولا واخر ظاهرا وباطنا على ما يسرت وفتحت واعنت ما قلته في الشرح السابق ما كان فيه صواب ما كان من صواب فمن الله وحده - [00:23:36](#)  
وما كان من خطأ انا مستفيد اكثر مما استفدت من اسأله ان يثبتنا واياكم الحق والايام انه جواد كريم وصلى الله وسلم على -  
[00:23:56](#)